

لَوْلَا عِظَامُ طَرِيفٍ مَا عَفَرْتُ لَكُمْ
يَوْمِي بِأُودٍ وَلَا أَنْسَأْتُكُمْ غَضَبِي ^(١)
قالوا: اشْتَرُوا جِزْراً مَتًّا، فَقُلْتُ لَهُمْ:
بِيعُوا الْمَوَالِيَ وَاسْتَحْيُوا مِنَ الْعَرَبِ ^(٢)

زَيْنُ الْمَجَالِسِ وَالْفَوَارِسِ

قال لسواده بن كلاب القشيري:
[من الكامل]
مَنْ ذَا نُحْمَلُ حَاجَةً نَزَلَتْ بِنَّا
بَعْدَ الْأَعْرَ سَوَادَةَ بْنِ كِلَابِ
زَيْنُ الْمَجَالِسِ وَالْفَوَارِسِ وَالَّذِي
بُنِيَتْ عَلَيْهِ مَكَارِمُ الْأَخْسَابِ

أَحْكُمُوا سَفَهَاءَكُمْ

قال لبني حنيفة:
[من الكامل]
أَبْنِي حَنِيفَةَ أَحْكُمُوا سَفَهَاءَكُمْ
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضَبَا ^(٣)
أَبْنِي حَنِيفَةَ إِنِّي إِنْ أَهْجُكُمْ
أَدْعِ الْيَمَامَةَ لَا تُوَارِي أَرْزَبَا



- (١) طريف: هو ابن تيم العنبري قتله حصيفة أحد بني ربيعة بن ذهل الشيباني ثأراً لأبيه الذي قتله طريف.
- (٢) الجزر: مفرداً جزرة وهي كل ما حُلِّل ذبحه.
- (٣) احكموا: امنعوا، وهي من الحكمة، ما أحاط بحنكي الفرس من لجامه يمنعه من مخالفة راكمه.